الدّيار

لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار

2000 L.L. | ٢٠٠٠ ل.ل.

السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١١٠٢٥ – الاثنين ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ | Lundi 20 Janvier 2020 | 31 eme annee -N" 11025 | www.addiyaronline.com | ١٢ صفحة

اوساط ٨ آذار : شروط و«فيتوات» باسيل تصعب التأليف على الجميع

ص ٢

البطولات الأوروبية : ليفربول يحسم قمته مع مانشستر يونايتد (٢-٠)

ص ٧

ماكرون في فرنسا الديموقراطية نشر ٧٠ ألفاً من الجيش و٤٠ ألفاً من الشرطة لمنع تدمير باريس

الرئيس عون يترأس اجتماعاً أمنياً اليوم بحضور وزيري الدفاع والداخلية والقادة العسكريين والأمنيين

الرئيس المكلف ايجابياً في بعبدا وحركة امل ترفض الصيغة الحكومية لدياب والحكومة أصبحت عرجاء

ليلة أخرى من تدمير بيروت والاقتصاد اللبناني سيعاني بعد احداث العاصمة كثيراً

مواجهات بين قوى الامن والمتظاهرين

ادارة التحرير

في فرنسا الديموقراطية تم السماح بمظاهرات للسترات الصفراء، لكن عندما قام عناصر السترات الصفراء بتكسير محلات في العاصمة الفرنسية باريس نشر الرئيس الفرنسي ماكرون في فرنسا الديموقراطية ٧٠ الفاً من الجيش ضباطاً وجنوداً و٤٩ الفاً من الشرطة وايضاً ضباطاً وجنوداً وقام بقمع السترات الصفراء ومنعهم من التظاهر واعتقل ١٣٠٠ متظاهر منهم افرج عنهم بين فترة أسبوعين وشهر، وهكذا جنب العاصمة الفرنسية باريس التحطيم والتدمير وهذه المعلومات نقلاً عن وكالة الأنباء الفرنسية يوم حصلت احداث باريس في فرنسا.

ما حصل في باريس العاصمة الفرنسية يحصل في العاصمة بيروت. وليلة أمس كانت ليلة أخرى من مظاهرات الحجارة والاشتباك بين المتظاهرين وعناصر مكافحة الشغب، لكن مزيداً من التدمير لحق في بيروت واصيبت العاصمة اللبنانية بالشلل التام. وقال مصدر اقتصادي كبير ان الاقتصاد اللبناني سيعاني من ذلك لأشهر قبل ان تعود بيروت الى دورها الاقتصادي والتجاري والمالي والمؤسسات السياحية والمحلات التجارية والمطاعم والفنادق وغيرها.

اليوم دعا فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الرئيس ميشال عون الى اجتماع امني برئاسته وحضور وزير الدفاع والداخلية وقادة المؤسسات العسكرية والامنية لبحث الوضع الأمني، وسيتخذ المجتمعون برئاسة فخامة الرئيس قرارات لم نستطع معرفة شيء عنها ليلة امس.

■ تشكيل الحكومة وتعثر الرئيس المكلف ■

الرئيس المكلف زار الرئيس بري في عين التينة، ثم انتقل الى قصر بعبدا واجتمع مع الرئيس ميشال عون. وقالت معلومات ان الأجواء كانت إيجابية بين فخامة الرئيس والرئيس المكلف.

وبعد اجتماع بعبدا، عاد الرئيس المكلف وزار الرئيس بري. وصدرت على أثرها معلومات ان الرئيس بري وحركة امل رفضا الصيغة الحكومية التي نقلها الرئيس المكلف للرئيس بري، ومن ضمن المعلومات ان حركة امل لن تشترك في الحكومة لكنها قد تقوم بتسهيل تشكيل الحكومة.

وفي حال لم تشترك حركة امل فستصبح الحكومة عرجاء لان الوزير جنبلاط فعلياً لن يشترك فيها، والرئيس بري وحركة امل لن يشتركا في الحكومة وتيار المستقبل برئاسة الرئيس سعد الحريري لن يشترك في الحكومة وقوى مسيحية كبرى مثل حزب القوات وحزب الكتائب لم تشترك في الحكومة فان هذا يجعل الحكومة عرجاء بغياب تمثيل درزي فعلي واكتمال التمثيل الشيعي وغياب التمثيل السني الفعلي وغياب تمثيل مسيحي كبير يشكل قسماً كبيراً من الجمهور والمواطنين المسيحيين.

تردّي الأوضاع الإجتماعية يُنذرّ بعواقب وخيمة والسلّطة تتجاهل هذا الواقع

نسبة الفقر ترتفع بشكلٍ ملحوظ والبطالة تزداد مع تردّي الوضع الإقتصادي

بروفسور جاسم عجاقة

يحتلّ الشق المصرفي والمالي الحيزّ الأكبر في المساحة الإعلامية على حساب الشق الإجتماعي والذي يفوق بكل أبعاده أي شقّ أخر سواء كان مالياً، نقدياً، إقتصادياً أو حتى سياسياً. فالشق الإجتماعي المُتمثّل بالأمن الغذائي، الحاجات الفيسيولوجية، الفقر... هو من أكثر المخاطر التي تلوح في الآفق وتُهدّد الكيان اللبناني برمّته مع ما له من تداعيات على الصعيد الأمني.

الفقر هو الآفة الأكثر خطورة على هيكلية المجتمع من ناحية أن تغلغله في المجتمع يفرض عقوداً من الزمن لمحو تداعياته. وهذا الأمر دفع بالأمم المُتحدة إلى وضع هدف «القضاء على الفقر» على رأس لائحة أهداف التنّمية المُستدامة السبعة عشر للعام ٢٠٣٠ أيضًا هذا ما دفع البنك الدولي إلى وضع هدفين أساسيين له في تنفيذ مهمّته: إنهاء الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك.

وقد أظهرت التجربة الألمانية بإعادة توحيد الألمانيتين في أوائل تسعينات القرن الماضي أهمّية التعاضد في المجتمعات وضرورة وجود سياسات مالية (الحكومة) تهدف إلى تحقيق عدالة إقتصادية وإجتماعية في المجتمعات صونًا لهذه الأخيرة ومنعًا لتفكّكها.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نصّ على ثلاثة أنواع من الفقر:

(التتمة ص ١٢)

على طريق الديار

يجب ان تكون المظاهرات سلمية دون تكسير المحلات التجارية والمؤسسات الوطنية وتدمير العاصمة اللبنانية بيروت لانها قلب الوطن، وإذا مات القلب مات الجسم.

المظاهرات تدل على ان الشعب يريد حكومة فاعلة ونهضة اقتصادية سريعة لان الاوضاع المعيشية لم يعد يتحملها الشعب والفقر يزداد.

من حق الشعب ان يعبر عن رأيه ولكن بطريقة سلمية، ولقد كفر الناس بأوضاعهم وبما وصلوا اليه.

لذلك، المطلوب خطوات سريعة من جهة دستورية وحكومية وغيرهما، ومن جهة منع تدمير العاصمة بيروت عبر منع الشغب من المتظاهرين وبقمع ضرب الحجارة وتكسير الأشجار وضرب المؤسسات الوطنية ونشر الشلل والحرائق في العاصمة.

وفي المقابل، ننتظر خطوة سريعة بشأن تأليف الحكومة وبدء عملها أياً تكن هذه الحكومة شرط ان تعمل وتنجح.

«الديار»

مسوّدة إجتماع برلين : دمج التنظيمات العسكرية في منظومة واحدة

ماكرون: أشعر بقلق كبير من وصول قوات سورية الى ليبيا

أعلن المتحدث باسم قوات «الجيش الوطني الليبي» التي يقودها خليفة حفتر أحمد المسماري، أن عدم مشاركة قطر في المؤتمر الدولي الخاص بالتسوية الليبية يخدم مصالح هذه الدولة نفسها.

وشن المسماري، في مقابلة هجوما حادا على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، متهما إياه بدعم تنظيمات إرهابية في شمال افريقيا، بما فيها «القاعدة» و«بوكو حرام».

وشدد المتحدث باسم قوات حفتر على أن أردوغان يدعي أنه «خليفة المسلمين في المنطقة» ويرى أن تصرفاته تأتي ضمن إطار «الخلافة الإسلامية العثمانية»، مشيرا إلى أن «الجيش الوطني» رصد زيارات سرية قامت بها وفود تركية إلى النيجر وتشاد لعقد اجتماعات مع «عناصر

(التتمة ص ١٢)

صورة تذكارية

ايران: قريبا نشهد تحسنا بعلاقاتنا مع السعودية والدول العربية

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون البرلمانية، أمير عبد اللهيان، إن الفترة المقبلة ستشهد تحسنا في العلاقات الإيرانية مع السعودية والدول العربية.

وقال عبد اللهيان، في مؤتمر صحفي، امس، مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، عباس عراقجي، تناول تداعيات اغتيال الولايات المتحدة للقائد السابق بالحرس الثوري، قاسم سليماني، «نتوقع أن تشهد العلاقات السعودية – الإيرانية، والإيرانية – العربية تحسنا أكثر في الفترة القريبة القادمة».

من جانبه، قال عراقجي إن «الدول العربية سوف تعيد النظر بوضعها الأمني

(التتمة ص ١٢)

نتنياهو: شكلنا تحالفا يمتد للعالم العربي

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن بدء ضخ الغاز الإسرائيلي إلى مصر حدث اقتصادي ودبلوماسي كبير، يعبر عن «تحالف شكلته إسرائيل في شرق المتوسط ويمتد في العالم العربي».

وقال نتنياهو، في كلمة ألقاها امس خلال جلسة للحكومة الإسرائيلية: «بدأنا الأسبوع الماضي ضخ الغاز الطبيعي إلى مصر. حولنا

(التتمة ص ١٢)

مجلس النواب الأردني يصوت بالإجماع على «حظر استيراد الغاز من اسرائيل»

صوّت المجلس النواب الأردني امس بالإجماع على مقترح مشروع قانون يحظر استيراد الغاز من «إسرائيل» وأحاله على الحكومة، بعد نحو ثلاثة اسابيع على بدء استيراد المملكة الغاز بموجب اتفاق تبلغ قيمته عشرة مليارات دولار ومدته ١٥ عاماً.

وفي بداية الجلسة تلا رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب عبد المنعم العودات مقترح مشروع القانون، ثم طلب رئيس المجلس عاطف الطراونة من النواب المؤيدين للنص التصويت وقوفاً.

ويقضي المشروع لمقترح بأن «يحظر على الحكومة بوزاراتها ومؤسساتها العامة والشركات المملوكة لها إستيراد مادة الغاز من «إسرائيل» و«بإحالته على الحكومة لوضعه بصيغة مشروع قانون (...) وتقديمه الى مجلس النواب».

وبموجب هذا التصويت فإن على الحكومة إرسال مشروع قانون لمجلس النواب للتصويت عليه.

وعقدت الجلسة بعد مذكرة مرسلة الى المجلس

(التتمة ص ١٢)

محامو ترامب يقدمون حججهم الدفاعية ضد عزله

قدّم محامو الرئيس الأميركي دونالد ترامب حججهم الدفاعية للمرة الأولى وذلك قبل ٣ أيام من بدء محاكمته في إطار إجراءات عزله.

وفي أول رد منهم على لائحة الاتهام التي اعتمدها مجلس النواب، اعتبر محامو ترامب أن الأمر يتعلق بهجوم خطر على حق الأميركيين في اختيار رئيسهم بحرية. كما

(التتمة ص ١٢)

تردّي الأوضاع الإجتماعية يُنذرّ بعواقب وخيمة والسلّطة تتجاهل هذا الواقع
نسبة الفقر ترتفع بشكلٍ ملحوظ والبطالة تزداد مع تردّي الوضع الإقتصادي

(تتمة ص ١)

الأوّل – «الفقر المدقع»: يعتبر الشخص في حالة فقر مُدقع إذا لم يكن لديه الدخل اللازم لتلبية احتياجاته الغذائية الأساسية والتي تُعرّف عادة على أساس الاحتياجات من السعرات الحرارية الدنيا!

الثاني – «الفقر العام»: يعتبر الشخص في حالة الفقر العام إذا لم يكن لديه ما يكفي من الدخل لتلبية إحتياجاته الأساسية غير الغذائية مثل الملابس والطاقة والسكن.

الثالث – «الفقر البشري»: ويشمل غياب قدرات الإنسان الأساسية مثل الأمّية، سوء التغذية، إنخفاض طول العمر، سوء صحة الأمهات، الأمراض التي يمكن الوقاية منها...

عوامل عديدة تُساهم في زيادة الفقر وعلى رأسها غياب السياسات الإقتصادية للحكومات والتي تزيد من البطالة والإحتكار وغياب الرقابة وغيرها وبالتالي تؤدّي حكمًا إلى غياب التوزيع العادل للثروات والعدالة الإجتماعية.

وأتى التطوّر الأخير المُتمثّل بإرتفاع الأسعار الناتج عن إرتفاع سعر الدولار لدى الصيارفة وغياب الرقابة الفعّالة على التجّار، والحظر الدوّلي غير المُعلن على لبنان ليزيد من نسبة الفقر في لبنان المُترفعة أصلا والتي كانت تُناهز الـ ٣١,٥٢٪ قبل بدء الأزمة الحالية!

فإرتفاع الأسعار وزيادة البطالة (البحتّة أو المُقنّعة) أدّيا إلى إرتفاع نسبة الفقر إلى مستويات عالية يصعب تحديدها بغياب إحصاءات دقيقة. إلا أن إحتساب إرتفاع الأسعار كفيل بإعطاء فكرة عن حجم هذا الإرتفاع حيث أن الأرقام التاريخة تُشير إلى أن إرتفاعاً مزمناً بالأسعار (مُمتدّ على أكثر من ستّة أشهر) بنسبة ١٪ وبغياب أي إجراءات حكومية لتحفيز الإقتصاد، يزيد الفقر بقيمة ٢٠٠ ألف شخص إضافي. هذا الرقم يوحي أن عدد الفقراء إزداد كثيرًا من مبدأ أن الأسعار إرتفعت ٣٠٪ منذ ما لا يقلّ عن شهر، إلا القسم الأكبر من الطبقة الإجتماعية الموجودة في أسفل الطبقة المُتوسطة، يستنفد مُدّخراته المالية (سواء كانت في المصارف أو خارجها) وهو ما فرّمل إرتفاع عدد الفقراء وجعل عددهم الإجمالي بحسب تقديراتنا بحدود الـ ٣٠٠ ألف منذ أيلول الماضي وحتى الساعة. وبما أن المدّخرات محدودة بالمطلق، لذا نتوقّع أن يرتفع عدد الفقراء بنسبة كبيرة في الأشهر القادمة إن لم يتمّ القيام بإجراءات مُحدّدة تلجم هذه الظاهرة.

لكن الأصعب في الأمر هو أن هيكلية الطبقة الفقيرة تعدّلت لتتركّز، بقسم لا يُستهان به، في خانة الفقر المدّقع! وهذا الأمر يُبرّر إلى حدّ معيّن زيادة الإحتجاجات الشعبية خصوصًا من سكّان الأطراف نظرًا إلى أن هيكلية الفقر مطبوعة على جغرافيا لبنان.

عمليًا الحكومة العتيدة المتوقّع تشكيلها في الأيام القادمة نظرًا إلى الضغط الكبير الذي مارسته بعض القوى السياسية بهدف تسريع التشكيل، ستواجه تحدّي الفقر وسيكون من الصعب عليها مواجهة هذه المُشكلة نظرًا إلى عدم وجود هامش في المالية العامّة يسمح لهذه الحكومة بالقيام بإجراءات مباشرة تجاه الفقراء!

من هنا نرى أن التأخير في تشكيل الحكومة خلال الأشهر الماضية يتحمّل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع المعيشية والتي ستأخذ منحى تصاعدياً في الأسابيع والأشهر القادمة مما سيكون من الصعب بعدها السيطرة على الأمن. لذا من الضروري أن يتمّ تشكيل الحكومة في أسرع وقت مُمكن بهدف القيام بإجراءات تسمح بتخفيف وطأة هذه الأزمة:

أوّلا – تحفير الزراعة والصناعة للمنتوجات الغذائية من خلال خفض الضرائب والرسوم لكل المزارعين والشركات التي ترغب بإنتاج منتوجات غذائية؛

ثانيًا – القيام بالإصلاحات الضرورية المنصوص عليها في مؤتمر سيدر، خطة ماكنزي، وورقة بعبدا المالية الإقتصادية وذلك بهدف إعادة الدورة الإقتصادية إلى مجراها التصاعدي الطبيعي؛

ثالثًا – وكنتيجة للبدء بتطبيق الإصلاحات، الإسراع في تحرير أموال مؤتمر سيدر بهدف خلق وظائف للبنانيين تؤمّن لهم مدخولاً يسمح لهم بالعيش الكريم؛

رابعًا – البدء بالسيطرة على مالية الدولة وذلك بهدف تخفيف العبء عن المواطن (من خلال تخفيف الضرائب) وإمتلاك القدرة المالية لتقديم خدمات إجتماعية تسمح بالقضاء على الفقر المُدقع؛

يبقى القول أن التخبّط السياسي الذي يعيشه لبنان والناتج عن مبدأ المحاصصة الطائفية والحزبية، يمنع أي إنماء للمجتمع اللبناني، لا بل على العكس يؤدّي إلى تراجع هذا المجتمع وزيادة نسبة الفقر فيه. من هذا المُنطلق، نرى ضرورة التخلّي عن هذه المحاصصات في هذه المرحلة الحرجة في تاريخ لبنان لأنه لن يكون هناك من قدرة على السيطرة على الشارع في الأشهر القادمة في حال إستمر الوضع على ما هو عليه.

مسوّدة إجتماع برلين : دمج التنظيمات العسكرية في منظومة واحدة
ماكرون: أشعر بقلق كبير من وصول قوات سورية الى ليبيا

(تتمة ص ١)

إرهابية وقادة إرهابيين وتنظيمات إرهابية».

■ ماكرون ■

بدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يشعر بقلق كبير من وصول قوات سورية وأجنبية إلى طرابلس في ليبيا وطالب بإنهاء ذلك فورا.

ويقول ماكرون في كلمة القاها أمام مؤتمر برلين حول الأزمة الليبية إن «على الأمم المتحدة التفاوض على بنود هدنة في ليبيا دون أن يفرض أي من الجانبين شروطا مسبقة»، حسب «رويترز».

■ اجتماع بوتين وأردوغان على هامش المؤتمر

الى ذلك، عقد وفدا روسيا وتركيا اجتماعا على هامش مؤتمر برلين حول ليبيا، برئاسة الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وقال بوتين خلال الاجتماع، إن «تركيا وروسيا حققتا خطوة جيدة جدا بالدعوة إلى الهدنة في ليبيا». وأضاف: «لم نتمكن من حل جميع المسائل بشأن ليبيا في موسكو، حيث لم يدعم أحد الطرفين الاتفاق ولكن يجب المضي قدما في هذا الاتجاه».

من جهته، أكد أردوغان أن «تحقيق السلام في ليبيا يتطلب ضمان الهدنة ووقف سياسة حفتر العدوانية».

■ الكشف عن أهم بنود البيان الختامي للمؤتمر ■

وعليه، كشفت مسودة البيان الختامي لمؤتمر برلين حول ليبيا عن أهم البنود التي تتعلق بوقف إطلاق النار في ليبيا.

وبحسب ما أفادت وكالة «فرانس ٢٤»، فإن مسودة «مسربة» للبيان الختامي لمؤتمر برلين حول ليبيا، قد تطرقت إلى بنود متعلقة بوقف إطلاق النار».

وأضافت الوكالة أن «أحد البنود يدعو إلى إصلاحات أمنية من خلال دمج كل الهياكل العسكرية أو شبه العسكرية بما فيها الميليشيات المنخرطة تحت لواء حكومة الوفاق وأيضا الجيش الوطني الليبي بقيادة (خليفة) حفتر، تحت منظومة أمنية واحدة والعمل تحت سلطة الدولة»، موضحة أن «هناك أيضا بند يدعو لتقديم كافة المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان للمحاكمة الدولية».

كما أشارت إلى «وجود بند أخر يطالب بعدم التعرض للمنشآت النفطية بعد وقف الإنتاج في الآونة الأخيرة إثر هجمات هدفها الضغط على المجتمعين في مؤتمر برلين».

كما جاء في مسودة البيان الختامي، ان المؤتمر دعا ايضا كافة الاطراف الليبية الى الامتناع عن استهداف المنشآت النفطية.

وتأتي هذه الدعوة بعد أن أغلق رجال القبائل المتحالفة مع قائد «الجيش الوطني الليبي» خليفة حفتر، جميع الموانئ النفطية في شرق البلاد، وذلك بحجة منع حكومة الوفاق في طرابلس من استخدام عائدات النفط لتمويل المقاتلين الأجانب.

وطالب أحد أعضاء مجلس النواب الليبي بإدراج قضية التوزيع العادل لعوائد النفط على جدول أعمال مؤتمر برلين.

■ اوغلو ■

من جهته، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، إن الأطراف المشاركة في مؤتمر برلين حول ليبيا، اتفقت على مسودة البيان الختامي حول المؤتمر.

ولفت أوغلو، عقب لقاء له مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو في العاصمة الألمانية برلين، إلى أن توقع حل جميع المشكلات في ليبيا عبر مؤتمر برلين، سيكون تفاؤلا مبالغا فيه، مضيفا أنه «يتعين علينا مواصلة هذه الجهود حتى نتمكن من تحقيق أهدافنا بعد مؤتمر برلين».

■ موسكو ■

بالموازاة، شدد ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وافريقيا، على أن قرار إرسال قوات دولية إلى ليبيا، يتطلب إجماعا كاملا عليه.

وخلال تعليقه على تصريح بهذا الخصوص صدر عن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، قال: «أعتقد أنه ينبغي مناقشة هذه المسألة بتوافق الآراء. لا يعتمد حل هذه المشكلة على السراج فقط»، مضيفاً «نحن ننطلق من أنه، حتى نتائج مؤتمر برلين ستتم مناقشتها في مجلس الأمن الدولي، المخول الوحيد، باتخاذ القرارات الملزمة لجميع الأطراف».

ايران: قريبا نشهد تحسنا بعلاقاتنا مع السعودية والدول العربية

قوات عسكرية بحرية ايرانية

(تتمة ص ١)

وعلاقاتها الخارجية بعد الذي شهدته المنطقة في الفترة الأخيرة».

كما أكد عراقجي، على عمق وقوة العلاقات التي تربط بين بلاده وروسيا، لافتا إلى وجود تشاور مستمر بينهما بشأن قضايا المنطقة وبخاصة الملف السوري «لدينا علاقات قريبة وتعاون قوي ومشاورات مستمرة مع روسيا حول ملفات المنطقة، لا سيما في سوريا والعديد من المناطق الأخرى»، مضيفا أن «روسيا قوة كبيرة على مستوى العالم».

وتابع عراقجي «روسيا توجهت في الفترة الأخيرة إلى منطقة شرق آسيا، كما أنها تسعى لعلاقة استراتيجية وقوية مع إيران في الشرق الأوسط أيضا».

نتنياهو: شكلنا تحالفا يمتد للعالم العربي

(تتمة ص ١)

إسرائيل إلى دولة عظمى في مجال الطاقة أيضا. على مر سنين طويلة، بالتعاون مع وزير الطاقة يوفال شتاينيتس، كافحنا من أجل اعتماد مخطط الغاز خلافا لرأي الآخرين الذين لا يزال بعضهم يدعمون إبقاء الغاز تحت الماء».

وتابع: «الآن نحظى بمشاهدة النتائج وإسرائيل تصدر الطاقة. من كان يستطيع تخيل ذلك؟ كنا مؤمنين بذلك وكافحنا من أجل تحقيق ذلك وأنجزنا ذلك. ويكمن المغزى من ذلك في أن مليارات الشواقل ستحول لرفاهية المواطنين الإسرائيليين في مجالات الصحة والتعليم والرفاهية ومجالات كثيرة أخرى. هذا هو إنجاز مهم جداً».

وشدد على أن بدء ضخ الغاز إلى مصر «حدث اقتصادي وديبلوماسي كبير لأنه يحمل في طياته بشرى هامة جدا هي عبارة عن تحالف أقامته بالفعل إسرائيل في شرق المتوسط ويتمدد أيضا إلى العالم العربي وأوروبا، وهذه هي بالتأكيد سابقة في تاريخ الدولة».

وأعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصرية طارق الملا، ووزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس في ١٥ كانون الثاني، عن بدء ضخ الغاز من إسرائيل إلى مصر في تطور هام يخدم المصالح الاقتصادية لكلا الجانبين.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يعلن عن بدء عمليات حفر على طول الحدود الشمالية مع لبنان لتركيب أجهزة استشعار، ونشر نظام دفاعي «لرصد الأنفاق والضوضاء الجديدة»، مؤكداً أن « لا علاقة لعمليات الحفر بأي معلومات استخباراتية جديدة».

وبحسب المتحدث الإسرائيلي ستبدأ أعمال الحفر في بلدة «مسكاف عام» وستستمر لعدة أسابيع لرصد الأنفاق ونشر تكنولوجيا وكشف الضوضاء الجديدة، مشيراً إلى أنه «لا علاقة لعمليات الحفر بأي معلومات استخباراتية جديدة»، ومؤكداً أن «كل الأنشطة العسكرية ستتم على الجانب الإسرائيلي للحدود».

منصة نفطية في البحر

محامو ترامب يقدمون حججهم الدفاعية ضد عزله

(تتمة ص ١)

رأوا أن مادتي المساءلة تنتهكان الدستور وستلحقان به ضرراً دائماً.

وكان أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي أدوا اليمين أمام رئيس المحكمة العليا في الولايات المتحدة جون روبرتس، تمهيداً لمحاكمة الرئيس دونالد ترامب سعياً إلى عزله.

وحضر الجلسة ٩٩ من أصل ١٠٠ في مجلس الشيوخ، حيث تغيّب الجمهوريّ جيم إينهوف لسبب عائليّ.

وتوقع ترامب أن تنتهي محاكمته أمام مجلس الشيوخ سعياً إلى عزله سريعاً جداً، معتبراً أنّ الاتهامات الموجّهة إليه بإساءة استخدام سُلطاته «خُدعة».

يذكر أنّ مجلس النواب الأميركي كان قد صوّت مؤخراً بالأغلبية على البدء رسمياً بالإجراءات المتعلقة بعزل ترامب على خلفية مكالمته الهاتفية مع نظيره الأوكراني، والذي طلب خلالها بالتحقيق بشأن أعمال خصمه الديموقراطي في الانتخابات المقبلة جو بايدن وابنه هانتر.

وإذا ما ثبتت على الرئيس «جرائم ومخالفات قصوى» هناك إمكانية أن يعزل ولكن العملية ليست بهذه السهولة، فمسار العزل يبدأ أولاً من مجلس النواب حيث يجب توفير غالبية بسيطة للنجاح في التصويت للعزل أي ٢١٨ صوتاً، والديموقراطيون اليوم يشغلون ٢٣٣ مقعداً من ٤٣٥ مقعداً وعليه فإن الفوز هنا سهل، لكنّ المرحلة الثانية أي المحاكمة في مجلس الشيوخ تستلزم تصويت غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ، وللديموقراطيين هنا المستمرين في دعم ترامب ٤٧ مقعداً من أصل ١٠٠ .

مجلس النواب الأردني يصوت بالإجماع

(تتمة ص ١)

بتوقيع ٥٨ نائبا من اصل ١٣٠ في المجلس الشهر الماضي.

وشارك مئات الأردنيين يوم الجمعة الماضي في تظاهرة وسط عمان مطالبين بإلغاء الإتفاق رافعين لافتات كتب عليها «لن نرهن أنفسنا للاحتلال، ولن نكون شركاء في الجريمة» و«غاز العدو احتلال» و«اتفاق العار، استعمار».

وكان مصدر رسمي أردني أعلن لوكالة «فرانس برس» مطلع الشهر الحالي عن بدء ضخ الغاز «الإسرائيلي» للمملكة «بموجب اتفاق قيمته ١٠ مليارات دولار لمدة ١٥ عاماً مع شركة «نوبل إنيرجي» لتوريد الغاز من حقل ليفياتان البحري».

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن «شركة الكهرباء الوطنية عن بدء الضخ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من شركة نوبل (شركة نوبل جوردان ماركيتينغ) بموجب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عام ٢٠١٦»

يأتي ذلك في ظل رفض شعبي للخطوة ، فقد نظّمت الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقيةً الغاز مع إسرائيل وقفة أمام مجلس النواب في العاصمة الأردنية عمّان من أجل الضغط على المجلس لوقف تنفيذ الاتفاقية.

ومنذ فترة، تفاعل عدد من الناشطين الأردنيين، مع وسم ًأسقطوا اتفاقية الغاز للمطالبة بإلغاء اتفاقية الغاز بين الأردن و«إسرائيل».

وعبّر الناشطون عن سخطهم من هذه الاتفاقية التي ترهن أمن الطاقة الأردنية للعدو الإسرائيلي، وتجعله خاضعاً للابتزاز والتهديد.